طريق جهنّم (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 18/07/2020

أخطر طريق يمكن أن تسمع بها في حياتك هي هذه الطريق!

الطريق التي تؤدي بصاحبها إلى صنوف من العذاب الأبدي!

العذاب الذي لا يستطيع البشر تخيّله والخزي الذي لا يطيقه أحد!

العجيب أن هذه الطريق وبرغم خطورتها فقد ورد ذكرها في القرآن مرّة واحدة فقط!

ولكنها وردت في موضع عجيب محسوب بدقّة وإحكام!

لقد وردت هذه الطريق في مطلع هذه الآية من سورة النساء..

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) النساء

ولكن لماذا بدأت الآية بلفظ (إِلَّا)؟!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **662**

السؤال مرّة أخرى: لماذا بدأت هذه الآية بلفظ (إِلَّا)؟!

لأن لفظ (إِلَّا) الذي بدأت به هذه الآية تكرّر في القرآن **662** مرّة!

حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 11 كلمة..

والسؤال يتكرّر: لماذا جاءت الآية بهذا العدد من الكلمات تحديدًا؟!

لأن لفظ (جَهَنَّمَ) في هذه الآية هو التكرار رقم 11 للفظ (جَهَنَّمَ) من بداية القرآن!

ولأن 11 هو تكرار اسم (إبليس) في القرآن!

هذا الملعون الذي يقف عند هذه الطريق يدعو إليها!

هذه الآية نفسها عدد حروفها 44 حرفًا..

والسؤال يتكرّر: لماذا جاءت الآية بهذا العدد من الحروف تحديدًا؟!

لأن العدد 44 هو رقم الآية التي تذكر عدد أبواب جهنّم..

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44) الحجر

إنها الآية التي تذكر عدد أبواب جهنّم (لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ)!!

أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم هل يستطيعه أحد؟!

بل هل يستطيعه كل البشر؟!

تأمّلوا الأعجب..

لفظ (إِلَّا) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9) البقرة

لفظ (إِلَّا) هو الكلمة رقم **7** من بداية الآية!

لفظ (إِلَّا) هو الكلمة رقم **77** من بداية السورة!

آخر أحرف لفظ (إِلَّا) ترتيبه رقم 343 من بداية السورة، وهذا العدد = **7 × 7 × 7**

الآية نفسها عدد حروفها 49 حرفًا، وهذا العدد = **7 × 7**

7 هو عدد أبواب جهنّم!

77 هو تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!

حقائق رقمية قرآنية عجيبة ومدهشة!

الآن عودوا إلى سورة النساء..

السورة رقم 4 في ترتيب المصحف..

في هذه السورة هناك 4 آيات تحديدًا تبدأ بلفظ (إِلَّا)..

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90) النساء

إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (98) النساء

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (146) النساء

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) النساء

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **77** كلمة!

تأمّلوا لفظ (إِلَّا) فهو يبدأ بحرف مكسور على الدوام أليس كذلك؟

الحروف المكسورة في هذه الآيات الأربع مجموعها 49 حرفًا، ويساوي **7 × 7**

انتبهوا إلى مطلع الآية الرابعة: (إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ)!

7 هو عدد أبواب جهنّم و77 هو تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!

وللعلم فإن (طَرِيقَ جَهَنَّمَ) لم ترد في القرآن كله إلا مرّة واحدة فقط!

تأمّلوا الأعجب..

ورد لفظ (جهنّم) للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة البقرة..

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (206) البقرة

تأمّلوا رقم الآية جيّدًا فهو عدد آيات سورة الأعراف.. السورة رقم 7 في المصحف..

انتقلوا معي إلى الأعراف وتأمّلوا أين ورد لفظ (جهنّم) للمرّة الأولى في هذه السورة..

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ (18) الأعراف

الآية عدد كلماتها 12 والتكرار رقم 12 للفظ (جهنّم) من بداية القرآن جاء في هذه الآية!

العجيب أن آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم **777** من بداية سورة الأعراف!

الآية رقمها 18 وترتيبها من بداية المصحف رقم 972، وهذا العدد = **18 × 18 × 3**

الآية رقمها 18 وعدد حروفها 54 حرفًا، وهذا العدد = **18 × 3**

تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!

بل تأمّلوا ما هو أعجب من ذلك كله..

تأمّلوا الكلمة السابقة للفظ (جهنّم) في الآية..

كلمة (لَأَمْلَأَنَّ) هي الكلمة رقم 774 من بداية سورة الأعراف..

وهذا العدد 774 يساوي **18 × 43**

تأمّلوا العدد 18 يتجلّى من جديد مضروبًا في العدد **43**

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليكم هذه الإجابة العجيبة..

حرف **اللام** تكرّر في الآية 4 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في الآية 8 مرّات

حرف **الميم** تكرّر في الآية 12 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في الآية 4 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في الآية 8 مرّات

حرف **النون** تكرّر في الآية 7 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (لَأَمْلَأَنَّ) تكرّرت في الآية **43** مرّة!

كلمة (لَأَمْلَأَنَّ) هي الكلمة رقم 774 من بداية السورة، ويساوي **43 × 18**

الآية رقمها 18 وترتيبها من بداية المصحف رقم 972، وهذا العدد = **18 × 18 × 3**

الآية رقمها 18 وعدد حروفها 54 حرفًا، وهذا العدد = **18 × 3**

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

ولكن ما هي علاقة جهنّم بالعدد **43**؟

إليكم مسك الختام..

تأمّلوا أين ورد لفظ (جهنّم) للمرّة الأخيرة في القرآن..

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (1) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً (2) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (3) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ (4) وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (6) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (7) جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (8)

لقد ورد لفظ (جهنّم) للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة البيّنة..

وسورة البيّنة ترتيبها في المصحف رقم 98، وهذا العدد = 7 × 7 × 2

آخر آية في سورة البيّنة ترتيبها من نهاية المصحف رقم 98، وهذا العدد = 7 × 7 × 2

الآن تأمّلوا (طريق جهنّم)..

حرف **الطاء** ورد في سورة البيّنة مرّة واحدة

حرف **الراء** تكرّر في سورة البيّنة 19 مرّة

حرف **الياء** تكرّر في سورة البيّنة 33 مرّة

حرف **القاف** تكرّر في سورة البيّنة 4 مرّات

حرف **الجيم** تكرّر في سورة البيّنة 5 مرّات

حرف **الهاء** تكرّر في سورة البيّنة 22 مرّة

حرف **النون** تكرّر في سورة البيّنة 34 مرّة

حرف **الميم** تكرّر في سورة البيّنة 29 مرّة

هذ هي أحرف (طريق جهنّم) تكرّرت في سورة البيّنة 147 مرّة، وهذا العدد = 3 × **7** × **7**

تأمّلوا كيف يتأكّد الرقم 7 لأنه ببساطة عدد أبواب جهنّم!

لا تغادروا "البيّنة"..

لاحظوا كيف ورد لفظ جهنّم في سورة البيّنة (نار جهنّم)..

الآن تأمّلوا تكرار أحرف (نار جهنّم) في سورة البيّنة نفسها..

حرف **النون** تكرّر في سورة البيّنة 34 مرّة

حرف **الألف** تكرّر في سورة البيّنة 72 مرّة

حرف **الراء** تكرّر في سورة البيّنة 19 مرّة

حرف **الجيم** تكرّر في سورة البيّنة 5 مرّات

حرف **الهاء** تكرّر في سورة البيّنة 22 مرّة

حرف **النون** تكرّر في سورة البيّنة 34 مرّة

حرف **الميم** تكرّر في سورة البيّنة 29 مرّة

هذ هي أحرف (نار جهنّم) تكرّرت في سورة البيّنة **215** مرّة!

العجب كل العجب أن عدد النقاط على حروف سورة البيّنة **215** نقطة!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 215 يساوي **43** × 5

فتأمّلوا كيف عدنا إلى العدد **43** نفسه من طريق آخر!!

أرأيتم هذا النظم المحكم الذي انتظمت به آيات سورة البيّنة وكلماتها وحروفها!!

أليس في ذلك "البيّنة" الواضحة على أن هذا القرآن كلام الله؟!

ولكن السؤال الذي لا يزال ينتظر إجابة: ما هي علاقة جهنّم بالعدد **43**؟

لمعرفة الإجابة عن هذا السؤال تابعوا معنا الحلقة الثانية..

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).